

مالك فرباب النهى هل يجتص بالشرب او يجره وغيره والاصح
التعميم واما خلطهما الا في الانتباه بل في معون وغيره فلا
باس به والله اعلم **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كل مسكوحمر وكل مسكوحرام ومن شرب الخمر
في الدنيا فانه وهو يد منه لم يتب لم يشربها في الآخرة
نقل معناه انه يجرم من شربها في الجنة وان دخلها فانها
من فاخر شراب الجنة فيمنعها هذا المعاصي بشرها في الدنيا
قيل انه يسمى شهوتها لان الجنة فيها كل ما يشتهى وقيل لا
يشتهى بها وان ذكورها ويكون هذا نقص فيهم فوجه تمييزها
بينه وبين تارك شربها وفي هذا الحديث دليل على
ان التوبة تكفر المعاصي الكبائر وهو مجمع عليه واختلف
متكلموا هل السنة فان تكبيرها قطعي واثني وهو الاقوي
والله اعلم **عن** بريدة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كنت نهيتكم عن النبيذ الا في سقا فاشربوا
في الاستقية كلها ولا تشربوا مسكرا **نقل** ثبت في الاحاديث
النهي عن الانتباه في المزفت والدبا والحنتم والنفير
ثم نسخ وهو اليوم حلال ما لم يصير مسكورا وذكره الامام
النفوي في كتاب الايمان واوضحه كل الايضاح ونف
حديث وقد عهد القيس ويختص التولد فيه انه كان
الانتباه في هذه الامة منهيا عنه في اول الاسلام
خوفا من ان يصير مسكرا فيها ولا يعلم به لكثافتها
فتتلف

فتتلف ما ليتها وربما يشربه الانسان ظانا انه لم يصير
مسكرا فيصير شاربا للمسكر وكان العهد قريبا باحة
المسكر فلما طال الزمان واشتهر تحريم المسكرات وتقرر
ذلك في نفوسهم نسخ ذلك وابيح لهم الانتباه في كل ما
بشروط ان لا يشربوا مسكرا وهذا صحيح قوله صلى الله
عليه وسلم في حديث بريدة المذكور كنت نهيتكم
عن الانتباه الا في سقا فاشربوا في كل وعاء غير ان
لا تشربوا مسكرا **عن** جابر عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال عطوا الانا وكونوا الاستقية وغلغوا
الباب واطفئوا السراج فان الشيطان لا يجلس سقا ولا
يفتح بابا ولا يكشف انا فان لم يجده احدكم الا ان يعرض
على نايه عودا او يذكر اسم الله فليعمل فان الفوسيق
تضرم على اهل البيت بيهم **نقل** فيه استحباب تحجير
الانا وهو فطيطه وايك السقا وغلغوا الابواب واطفا
السراج والناد عند النوم وفي الحديث الاخر كف
الصبيان والمواشي بعود المضر وذكرا اسم الله تعالى
عليهما فيه ابو حميد الساعدي رضي الله عنه اثبت
النبي صلى الله عليه وسلم بدمج من لبن من البقيع
لمسي نحره فقال الاخرته ولو قرض عليه عودا
قوله من البقيع روي بالفتون والبا ذكاهما القاضي
عياض والصحيح الا شهر الذي قاله الخطابي واكثر